* **روبرت فانوي ، تاريخ العهد القديم، المحاضرة** 8   
  تكوين 2   
  1. هل هذه رواية أخرى عن الخلق؟   
   كنا نناقش تكوين 2، والنقطة الأولى في تكوين 2 هي: "هل هذه رواية أخرى عن الخلق؟" نحن حقا لم ندخل في مناقشة هذا السؤال. أعتقد أنني قدمته للتو في ساعة الفصل الأخيرة. سنتناول هذه النقطة بعد ظهر اليوم. أود أن أجيب على هذا السؤال: هل تكوين 2 هو رواية أخرى عن الخلق؟ سأجيب بـ "نعم" ولكن فقط بالمعنى المؤهل للغاية. أعتقد أنه عليك أن تكون حذرًا للغاية عندما تقول أن تكوين 2 هو رواية أخرى عن الخلق. بالطبع، صحيح أن هناك بعضًا من رواية الخلق في تكوين 1 تتكرر في الإصحاح 2، خاصة في خلق الرجل والمرأة. لقد تم تفصيله وتوسيعه، لكنني لا أعتقد أنه ينبغي النظر إلى الفصل الثاني في المقام الأول باعتباره حساب الخلق. أعتقد أن التركيز في الفصل الثاني يتعلق أكثر بالإنسان ومكانته ووظيفته في العالم المخلوق. الآن، لنعرض ذلك، يعيد الإصحاح الثاني سرد جزء صغير من تكوين 1. لديك قصة أكثر تفصيلاً عن كيفية خلق الله الرجل والمرأة.  
   لكنني لا أعتقد أن هذا كافٍ لأترككم مع الاستنتاج، كما يرى SR Driver في تعليقه على سفر التكوين، والذي ذكرته في آخر ساعة دراسية. يقول في الصفحة 8، "وهكذا فإن تكوين 1: 1 إلى 2: 4 أ و2: 4 ب-25 يحتوي على رواية مزدوجة عن أصل الإنسان على الأرض." هذه وجهة نظر نقدية نموذجية. في تكوين 1: 1-2: 4 أ، لاحظ التقسيم بين الإصحاحين في 2: 4 أ. بين منتصف الآية 2، بين الجزء الأول والجزء الثاني 2: 4ب. يُقال إن تكوين 2: 4ب إلى 25 هو رواية الخلق الثانية. تم تسمية هاتين الروايتين من قبل العلماء النقديين بـ "الحساب P" في تكوين 1، و"الحساب J" في تكوين 2. وهنا لديك قصة الخلق المزدوج.   
    
  أ. نهج فانوي في سفر التكوين 2  
   يبدو لي أنه من الأفضل عدم النظر إلى تكوين 2 باعتباره قصة الخلق الثانية، بل كإصحاح تم تقديمه استعدادًا لرواية سقوط الإنسان في الإصحاح 3. وبعبارة أخرى، هناك تقدم من الإصحاح 1. إلى الفصل 2 والفصل 3. إنه أفضل من الإجابة على السؤال الذي بدأنا به، "هل هذه قصة أخرى عن الخلق؟" مع سلبية. إنها ليست مجرد قصة خلق أخرى للأسباب التالية.   
    
  ب. كلمة توليدوث - مناقشة تقسيم الفصل  
   اسمحوا لي أن أذكر شيئين مهمين في الرد على هذا السؤال. لقد لاحظت في ورقة المخطط التفصيلي الخاصة بك تحت الرقم الروماني I: "هل هذه رواية أخرى عن الخلق؟" هناك نقطتان فرعيتان. أ- هو استخدام كلمة *توليدوث* . الآن في تكوين 2: 4. كما تقرأ، سأقرأ هنا من الملك جيمس، "هذه هي أجيال السماوات والأرض عندما خلقت." الكلمة الإنجليزية "أجيال" هي ترجمة للكلمة العبرية *toledoth ،* المكتوبة هناك بالعبرية في الترجمة الإنجليزية لأولئك الذين لم يتحدثوا العبرية بعد. «تلك أجيال *السماوات* والأرض». الآن، إذا كنت تتذكر أنني ذكرت هذا بإيجاز في وقت سابق. يبدو لي أنه من الأفضل التقسيم بين الإصحاح 1 والإصحاح 2، في نهاية الآية 3 من الإصحاح 2. وبعبارة أخرى، إذا نظرت إلى ورقة المخطط التفصيلي، ستلاحظ أن الحرف الكبير B هو تكوين 2: 4- 25 و2أ كانا في تكوين 1: 1-2: 3. من الأفضل وضع النقطة الفاصلة في نهاية الآية الثالثة وهذا يعني أن هذه العبارة "هذه أجيال ..." تقدم الإصحاح الثاني بدءًا من الآية 4.  
   ويقسمها علماء النقد بشكل مختلف تقريبا دون استثناء تقسيمها بعد 2: 4 أ . بمعنى آخر، سوف يأخذون تلك الجملة الأولية من الآية 4: "هذه أجيال السماوات والأرض..." ويفهمونها على أنها عبارة ختامية للفصل الأول. فيصبح التقسيم في منتصف الآية الرابعة. يبدأ الإصحاح الثاني حقًا "عندما خلقوا يوم عمل الرب الإله الأرض والسماء وكل بقعة من البرية قبل أن تكون في الأرض" وهكذا دواليك. لقد بدأوا الإصحاح 2 في منتصف الآية 4. والآن يفعلون ذلك على أساس الفرضية الوثائقية. لقد ناقشنا تلك النظرية العامة سابقًا. وفقًا لهذه الرؤية النقدية، فإن الوثيقة الرئيسية هي الوثيقة التي تتميز بتفضيل البنية والأرقام والخصائص من هذا النوع، وفي الواقع فإن البنية التخطيطية لسفر التكوين بأكمله تقع على تلك العبارة "أجيال السماء" "والأرض"، "هذه مواليد آدم"، "هذه مواليد نوح"، "هذه مواليد بني نوح". هناك عشرة منهم في الكتاب بأكمله والكتاب منظم نوعًا ما بهذه العبارة. وفقًا للنقاد، هذا شيء يتميز به P. لذا، الفصل الأول هو P، وهذه العبارة هي P، لذلك يجب أن تتوافق هذه العبارة مع الفصل الأول. ومن ثم يصبح بيانًا ختاميًا للفصل الأول، أو ملخصًا للفصل الأول، وليس شيئًا يقدم الفصل الثاني.  
   الآن، ترى أنه يتعين عليهم استخدام عبارة 2: 4ب باعتبارها جزءًا من حرف J لأن كلمة يهوه (يهوه) تظهر هناك. انظر في 2: 4ب "حين خلقوا في يوم الرب الإله". الرب الإله هو *الرب إلوهيم* . إذن، هناك تحصل على التحول إلى المصدر J. الجزء الثاني من الآية يجب أن يكون ي، والجزء الأول من الآية يجب أن يكون ع. فماذا تفعل؟ تقسم الآية إلى نصفين، وتقول إن هذا الجزء ينتمي إلى المصدر P، والجزء الثاني من الآية ينتمي إلى المصدر J. لكن القيام بذلك يثير مشكلة. تلك العبارة "هذه القرون..." تتكرر هذه العشر مرات في الكتاب بانتظام، وإذا نظرت إليها تجد أنها تقدم ما يلي ، لا تلخيص ما قبله. ويقدم ما يلي. وهذا يعني أنه إذا أخذت العبارة في 2: 4 أ كبيان ختامي، كما يفعل النقاد. ثم في كل مكان من الأماكن التسعة الأخرى، عليك أن تعطي هذا التعبير معنى مختلفًا، ووظيفة مختلفة لأنه من الواضح أنه يقدم ما يلي، بدلاً من تلخيص ما يسبقه. الآن نأخذ مثالاً هنا، سأختار واحدًا فقط. تكوين 11: 27 "هذه مواليد تارح ...". ماذا يلي تكوين 11: 27؟ أنت تعرف سفر التكوين الخاص بك وتفكر فيه. بدءًا من الإصحاح 12، في نهاية الإصحاح 11 مباشرةً، بدءًا من الإصحاح 12، لديك قصة إبراهيم، ولم يتم إخبارك بأي شيء عن تارح . ما يقال لك هو ما يخرج من تارح ؟ ماذا يتبع؟ ماذا يصدر من تارح ؟ إنه إبراهيم.  
   وبنفس الطريقة مع تكوين 37: 2، "هذه أجيال يعقوب..." ما يلي لا يتعلق كثيرًا بيعقوب، حيث يدخل يعقوب من حين لآخر، ولكن ما يتبع من تكوين 37 هو قصص يوسف، انظر هذا ما قد يصدر منك قل من يعقوب. قصة نزول يوسف وذرية يعقوب والإخوة إلى مصر. بالطبع، نزل يعقوب إلى مصر أيضًا، لكن التركيز ليس على يعقوب، بل على ما يصدر من يعقوب.  
   لذا، يمكننا أن نطرح السؤال ما معنى *توليدوث* في هذا التعبير: "هذه أجيال السماوات والأرض..." *توليدوث* ، لأولئك منكم الذين لديهم بعض العبرية، ربما يمكنكم رؤيتها، في الحروف هناك. وهو مشتق من الفعل العبري " *يالاد"* الذي يعني "يلد" أو "ينجب". وهي صيغة اسمية من ذلك. ويدل على نتاج الحمل، أو ما يخرج. وعادة ما يكونون أطفالا وعادة ما يستخدم بمعنى النسل، أو الأطفال. هذه هي أجيال شخص معين. ولكن في بعض الأحيان يشير إلى نتاج أو نتيجة لتطور تاريخي. أعتقد أن هذا هو المعنى هنا في تكوين 2: 4. بمعنى آخر ، عندما يقول "هذه مواليد السماوات والأرض..." فهو يتحدث عما يأتي في التاريخ من خلق السماوات والأرض في تكوين 1. لذا فإن أهمية العبارة هنا، هو أنه يمثل بداية مرحلة جديدة من تعامل الله مع مخلوقاته.  
   والآن، لماذا كنا نناقش كل هذا فيما يتعلق بهذا السؤال؟ هل تكوين 2 هو رواية الخلق الثانية - رواية مكررة لنوع ما من تكوين 1؟ أعتقد أن المعنى الضمني هو أنه من تكوين 2: 4 فصاعدًا، ليس لديك تكرار لخلق السماوات والأرض، ما تجده هو ما صدر أو خرج من نشاط الله الخلاق في تكوين 1. النقطة المهمة ومن هذه العبارة الإشارة إلى الأمام وليس إلى الخلف. وهذا يتفق مع طريقة استخدامه في بقية الكتاب. هذا هو تاريخ السماوات ومعنى ما تقدم منذ خلقها. وأعتقد أن هذه العبارة تخبرنا بعد ذلك أن تكوين 2 يركز على الإنسان، والمكان الذي عاش فيه، وهيمنته على الحيوانات، وخلق المرأة كرفيقته ومساعدته وما إلى ذلك، وقد مهد الطريق للفصل 3. كما ترى نحن ننتقل من الفصل الأول. *توليدوث* هنا يدل على الخطوط التاريخية من البداية إلى نقطة النهاية. ويشير إلى المنتج، والنتيجة. المضاف إليه، عندما تحصل على "هذه هي أجيال..." المضاف إليه يشير إلى نقطة البداية، والطلطلوث *يشير* إلى النتيجة.  
   ومن المثير للاهتمام الآن أنه من الصعب ترجمته. الآن، أولئك منكم الذين ينظرون إلى NIV، ماذا يقول؟ أعلم أن الأمر مختلف تمامًا. "هذا حساب السماوات والأرض حين خلقت... ذلك حساب السماوات والأرض." هذا فقد شيئا. أعتقد حقًا أن الملك جيمس في هذه المرحلة، على الرغم من أنك لا تفكر حقًا في الأجيال بمعنى أن السماء والأرض تنتج ذرية، يعطيك فكرة عما "يصدر" أو "يخرج من "أكثر من "حساب" وهو ما يفعله NIV بكل هذه الأشياء. لنأخذ تكوين 37: 2 ونرى أنه يكاد يصبح تحريفًا. نعم، هذه رواية يعقوب، كما ترى أنها ليست رواية يعقوب، على أية حال، التي تليها. هذا محير للغاية، هذا هو ما يخرج من يعقوب.  
   إن عبارة "هذا هو الحساب" تبدو منطقية إلى حد ما، لكنها تفقد شيئًا ما مع تكوين 2: 4. لذا، لا أعرف طريقة أفضل لترجمتها بخلاف "هذه أجيال..."، على الرغم من أن ذلك قد يكون غامضًا بعض الشيء في تكوين 2: 4. وحتى مع العبارات الأخرى، قد تعتقد أن ما سيأتي هو علم الأنساب. ليس الأمر كذلك. إنها هذه الفكرة: ما هو المنتج؟ ما هي النتيجة؟ ما الذي يخرج من الأفراد؟ إنه نوع من العلامات نقطة بداية جديدة في التاريخ. إنه يشير إلى تلك العبارة في بنية سفر التكوين. الكثير منها هي طرق مسدودة، كما ترى في تكوين 25: 12، "ما يخرج من إسماعيل" هو نوع من سلسلة الأنساب ولكنه بعد ذلك طريق مسدود ويتوقف، ولا يتتبعه إلى الأبد. مثال آخر هو مع إسحاق وعيسو بعد تكوين 25. في تكوين 25: 19 ترى ما يلي هو قصة يعقوب، حيث حصل على بركة إسحاق في الإصحاح 27. ثم يتوسل إلى لابان حيث يحصل على زوجاته وأبنائه، فما يلي حقًا 25:19 هي قصة يعقوب. هذه هي الطريقة التي يعمل بها الأمر، وأعتقد أن هذا هو أهمية المصطلح.  
   لنعود الآن إلى سؤالنا الأولي، إذًا فإن له آثارًا على كيفية رؤيتك للسؤال في تكوين 2، هل هو مجرد تكرار مكرر لرواية الخلق؟ وعلى أساس هذا التعبير أعتقد أنك ستقول "لا". هناك تقدم، إنه يتقدم للأمام.   
    
  ب. ما هي وظيفة تكوين 2 بالنسبة إلى تكوين 3؟ 1. تكوين 2 هو تركيز الاهتمام على الإنسان استعداداً لقصة السقوط  
   حسنًا ثانيًا، ب. "ما هي وظيفة تكوين 2 فيما يتعلق بتكوين 3؟" أعتقد أن وظيفة الإصحاح الثاني هي تركيز الاهتمام على الإنسان استعدادًا لحساب السقوط والخطية كما هو مسجل في تكوين 3. وفيما يتعلق بهذا الهدف نجد عددًا من الأشياء. أولاً، يوجد وصف شامل لموقع الجنة في تكوين 8:2-14. ويذكر أن الله زرع جنة عدن ثم يتحدث عن نهر في الآية 10. ويذكر أسماء الأنهار الأربعة المرتبطة بموقع الجنة في الآيات 11-14. إذًا هناك وصف شامل لموقع الجنة في الآيات 8-14. بالطبع، الحديقة هي الموقع الذي حدث فيه السقوط في الفصل الثالث. وأيضاً لديك، في الآيتين 16 و17، النهي عن الأكل من شجرة معرفة الخير والشر في جنة عدن... "لأنك اليوم الذي تأكل فيه تموت موتاً". وهذا النهي مهم فيما يتعلق بالفصل 3 لأنه في الفصل 2 لديك النهي الذي يمهد الطريق لذلك. أعتقد أنه من المحتمل، أو من المعقول أن نستنتج، أن الوصف الأكثر تفصيلاً للمرأة في الآيات 18-24 يرجع إلى أن حواء لعبت مثل هذا الدور المهم في الإصحاح 3. لأن لديك وصفًا أكثر تفصيلاً مما لديك في الإصحاح 1. حيث يقول فقط: "وخلقهم الله ذكراً وأنثى".  
   ومن ثم فإن الآية 25 ضرورية أيضًا فيما يتعلق بالإصحاح 3 لأن الآية 25 تقول إنهما كانا عريانين، الرجل وامرأته، ولا يخجلان. وهذا أمر مهم فيما يتعلق بالإصحاح 3: 7، وبعد ذلك مباشرة، بعد السقوط، تقرأ: "وإنفتحت أعينهم، فعلموا أنهم عراة". فزرعوا ورق التين وصنعوا لأنفسهم مآزر» وهكذا. كما ترى هناك روابط وثيقة بين الفصل 2 والفصل 3. يوفر الفصل 2 الأساس لكثير مما يحدث لاحقًا في الفصل 3. لذا مرة أخرى، لا أعتقد أن هناك أساسًا للقول بأننا لا نملك ببساطة حسابات الخلق مكررة مع الفصل 1. هناك تقدم وهناك دور يلعبه الفصل 2 ضمن الفصل 3.   
    
  2. هل يتناقض تكوين 2 مع تكوين 3؟ حسنًا، رقم 2 تحت سفر التكوين 2 هو "هل تكوين 2 يتعارض مع تكوين 1؟" ستجد بين بعض العلماء النقديين وحتى بعض الإنجيليين الذين اشتروا درجة من النظريات النقدية أقوال تقول إن هذين الفصلين متناقضان. بالنسبة للنظرية النقدية المصدرية وطريقة تعاملها مع الكتاب المقدس، لا توجد مشكلة في سياق هذا النوع من النظرية. إذا كانت لديك رؤية عالية للكتاب المقدس وتشعر أن هذا الكتاب موثوق به، فلديك كتاب تاريخي ليخبرك بالأشياء كما حدثت بالفعل. إذا كانوا متناقضين فهذا يخلق مشكلة. ما يُزعم هو أن ترتيب الأحداث في تكوين 1 يختلف عن ترتيب الأحداث في تكوين 2.في تكوين 1، لدينا نبات تم خلقه في الآية 11، "وَقَالَ اللهُ: لِنَنْبِتْ نِبْلًا". لديك حيوانات في الآية 24، "لتخرج الأرض ذوات أنفس حية كجنسها، بقرة وبقر ودبابات ووحوش أرض كجنسها". ثم الرجل في الآية 26 و 27 ثم المرأة. ومن ثم فإن النظرية هي أنه عندما تصل إلى حساب الخلق الثاني فإن الترتيب مختلف. خُلق الإنسان أولاً، الآية 7 "وجبل الرب الإله الإنسان من تراب الأرض". النبات هو الثاني، الآيات 8-9 "وغرس الرب الإله جنة في عدن حيث وضع الإنسان". الحيوانات في المركز الثالث. الآية 19 "وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلهُ مِنْ الأَرْضِ كُلَّ وَحْيَانِ الْبَرِّيَّةِ." المرأة الأخيرة "أخذ الرب الإله ضلعاً من آدم وصنع المرأة من الرجل".  
   والآن ماذا نفعل بذلك؟ هل هناك حقا تناقض في الترتيب؟ أعتقد أن هناك العديد من الأشياء التي يمكننا ملاحظتها. أعتقد أنه لا يوجد أي تناقض حقيقي هنا. أولاً، لم يتم وصف خلق الغطاء النباتي في تكوين 2. ما تم وصفه هو زراعة الجنة. أعتقد أن هذا شيء مختلف تمامًا عن الخلق الأولي للنباتات. وجاء في الآية 8 من الإصحاح 2: " وغرس الرب الإله جنة شرقًا". لذلك هذا افتراض لنستنتج أن هذا هو خلق الغطاء النباتي. ثانيًا، أعتقد أنه يمكننا القول، على أساس السياق والحس السليم، أنه من الأفضل فهم الآية 8 على أنها تشير إلى أن الله زرع الجنة قبل خلق آدم. وهذا يؤدي إلى غموض في الصيغ اللفظية العبرية. يقول الملك جيمس، إذا لاحظتم في تكوين 2: 7، "وَجَبَلَ الرَّبُّ الإِلهُ الإنسانَ مِنْ تُرَابٍ مِنْ الأَرْضِ". إذا نظرت إلى العهد الجديد في تكوين 2: 8 "وَكَانَ الرَّبُّ قد غَرَسَ جنةً شرقي عدن". يقول الملك جيمس: "وغرس الرب جنّة". NIV يقول "الرب الإله قد زرع". الآن في العبرية لا يمكنك التمييز كما هو الحال في اللغة الإنجليزية، بين الفعل الماضي والفعل التام. يمكن أن يكون إما. الطريقة الوحيدة التي يمكنك من خلالها معرفة الفرق هي السياق والحس السليم. ويبدو أن الله سيخلق الإنسان ليضعه في الجنة، لذلك هيأ الجنة أولاً حتى يضعه في الجنة. ومن المنطقي أكثر أن نترجمها على أنها "غرست" بدلاً من "زرعت". لذلك أعتقد أن NIV صحيح في تلك المرحلة ويقترح ترجمة إنجليزية أفضل في ذلك الوقت.   
    
  3. تكوين 2: 19 لا يقول أن الحيوانات خلقت بعد الرجل وليس المرأة. ثالثا، تكوين 2: 19 لا يقول أن الحيوانات خلقت بعد الرجل وليس المرأة. المشكلة هنا هي نفس المشكلة كما في 2: 8، مع صيغة اللفظ. يقول الملك جيمس، وهو ما يبدو أنه يساهم في فكرة التناقض في النظام، "وجبل الرب الإله من الأرض كل حيوانات الحقل". يقول العهد الجديد "والآن جبل الرب الإله من الأرض جميع حيوانات البرية". وأعتقد أن هذا هو الفهم الصحيح مرة أخرى، فالحيوانات لم تخلق بعد الرجل وقبل المرأة، بل خلقت الحيوانات سابقًا كما نقرأ في تكوين 1. والآن سيأتي الرب بكل هذه الحيوانات إلى آدم حتى يتمكن من ذلك. سميهم. وهذا ما يأتي في الآيات 19-24. ولا يقول أن الرجل والمرأة خلقا قريبين من بعضهما في الزمن. لا يقول ذلك. إنه يقول فقط أن الله خلق الرجل والمرأة، ذكراً وأنثى. ولا يخبرك بأي شيء عنهم. لا يذكر شيئًا عما إذا كان ذلك متزامنًا أو ما إذا كانت هناك فترة زمنية تفصله. لذا فإن تكوين 1 لا يقول أن الرجل والمرأة خلقا معًا في وقت قريب، ولا يقول تكوين 2 أن الحيوانات خلقت بين الرجل والمرأة.  
   الآن مع هذه التعليقات على هذه التناقضات المزعومة، يمكنك حقًا حل المشكلة. أعتقد أن التركيز في الإصحاح الثاني من سفر التكوين هو أمر منطقي، وليس ترتيبًا زمنيًا. والترتيب يعكس منطق التقدم وليس بالضرورة ترتيبًا زمنيًا. ليس هناك تعارض ضروري بين ما يحاول قوله بين الإصحاح 2 والإصحاح 1. الطريقة التي نترجم بها الصيغ اللفظية خاصة تلك الموجودة في 2: 19 و 2: 8، حيث "غرس" و"كونت". يعتمد كليًا على السياق سواء كان زمن الماضي، أو الماضي التام. لكن ما يعنيه ذلك هو أن العامل الحاسم في كيفية فهم المرء لتلك الأشكال اللفظية هو ما إذا كان المرء يرى تناقضًا بين الفصلين أم لا. إذا كنت تبحث عن التناقضات، يمكنك ترجمتها بالطريقة التي تنتجها. إذا كنت تبحث عن التناغم فيمكنك ترجمته بالطريقة التي تناغمه. لا يمكنك أن تقرر ذلك على أساس القواعد، عليك أن تقرر على أساس السياق. الآن كما قال أحد المعلقين، حتى لو قبلت النظرية الوثائقية، فلا يزال من المعقول افتراض أن الشخص الذي جمع روايتي الخلق معًا، لا يزال يعرف التناقضات بينهما، وإلا فلماذا لم يحررها لمواءمتها نفسه؟ ليوبولد ، أعتقد أن هذا موجود تحت قائمة المراجع، في منتصف الصفحة 8. وينقل ليوبولد ، في تعليقه، الصفحة 108، عن عالم آخر قوله: "من المستبعد تمامًا أن يكون المؤلف غبيًا إلى هذا الحد". كما يجب أن ندرج في البداية مجموعتين حصريتين من حسابات الخلق.  
   التوازي مع تكوين 2: 5-6 وتكوين 1: 2   
   حتى لو كان الشخص قد قبل النظرية الوثائقية دون مشكلة، لماذا قد يفعل شخص ما ذلك؟ وليس هناك تعارض ضروري بين الفصلين. حسنًا، هل هناك أي أسئلة حول ذلك؟ **(الطالب يسأل السؤال)** . سأتبع اقتراح ديريك كيدنر ، نشرة تيندال، 1966، العنوان هو: "تكوين 5:2-6، رطبًا أو يابسًا". وهناك مناقشة لتلك الآيات يخلص فيها إلى أن تلك الآيات توازي في الحقيقة تكوين 1: 2، حالة الخليقة الفوضوية قبل عملية ترتيب المادة الخلاقة. لذلك يقول في الآيتين 5 و 6، هناك توسيع مزدوج للرقم 4ب الذي به يتم إعطاء العبارة المجردة "يوم عمل الرب الأرض والسماء" محتوى محددًا. في هذه المرحلة الافتتاحية من الخلق، يُصدم القارئ أولاً بالنفي "ليس بعد، ليس بعد، لا شيء من" الآية 5. في نهج يبدأ في العالم المعروف، ويجرده من سماته المألوفة. بعد أن أصبح عقل القارئ صافياً من الافتراضات العادية، أصبح الآن جاهزاً للتصريح الإيجابي عن مشهد العالم مهما كان غريباً في الآية 6. إنه ليس سوى مشهد مقترح بمصطلحات مختلفة في تكوين 1: 2، المشهد الفوضوي. مياه توسعية. حقيقة أن المطر لا يزال غير معروف، ليست علامة على الجفاف، بل على حالة التشبع التي سبقت تقسيم المياه في اليوم الثاني في تكوين 1. أعتقد أن هذا اقتراح جيد فيما يتعلق بكيفية الحديث عنه. والموصوف في تكوين 2: 5-6. نفس الشيء موجود هناك في تكوين 1. يقول لاحقًا، يمكننا إعادة الصياغة في سياق ما يلي، "عندما عمل الله الأرض والسماء". ولم تكن هذه في البداية كما نعرفها الآن، ولم تكن حتى النباتات البرية موجودة على الأرض، بل كانت المحاصيل المزروعة فقط. وحتى السماء المألوفة بسحبها وأمطارها لم تكن واضحة بعد. في هذه الأثناء، بدت الأرض بأكملها وكأنها غير مؤرخة، وتتدفق من داخلها مرارًا وتكرارًا. ومن ثم يتم التركيز على الإنسان.   
    
  3. جنة عدن   
  أ. موقعها الجغرافي رقم 3 هو: “جنة عدن”. بعض النقاط الفرعية هنا. أ. هو: "موقعها الجغرافي". أين كانت جنة عدن؟ وكما سبق ذكره، هناك وصف تماما المذكورة في الفصل 2 من موقعه. تجد ذلك في الآيات 8-14. وتقرأ هناك بشكل خاص في الآيات 10 إلى 14، عن الأنهار التي كانت متصلة في موقعها بالجنة. وكان نهر يخرج من عدن إلى الجنة. وبعد ذلك انفصلت وأصبحت أربعة رؤوس. اسم الأول بيشون . وهو المحيط بجميع أرض الحويلة حيث الذهب. وذهب تلك الارض جيد ويوجد حجر الجزع. والنهر الثاني هو جيحون. مثل ما يحيط بأرض كوش. والنهر الثالث هو دجلة "وهو الذي يجري في شرقي الشام". والنهر الرابع هو الفرات. في تكوين 2: 10، هل ينبع النهر من عدن أم من أي مكان آخر؟ قرأت من الملك جيمس: "خرج النهر من عدن وسقى الجنة، ومن هناك انشق وصار أربعة رؤوس". وهذا يبدو كأن نهرًا خرج من عدن وانشق من هناك فصار أربعة رؤوس. والآن يتعارض هذا مع الطريقة التي تعمل بها الأنهار. إلا إذا كنت تتحدث عن دلتا. الطريقة الطبيعية التي تتجمع بها الأنهار هي الطريقة الأخرى. حيث تتجمع الأنهار لتشكل نهرًا أكبر. يترجم إفرايم شبايزر ، في الكتاب المقدس عن سفر التكوين، الصفحات 14، 17، 19، 20، تلك الآية: "ينبع نهر في عدن. ماء الحديقة." أي أنه على وشك أن يغمر ضفافه كما يفعل ماء النيل. في الخارج شكلت أربعة أسرة فرعية منفصلة. وهو يجادل بشكل فعال لصالح تلك الترجمة. هذا نوع من التأكيد.  
   في الآية 14 الإشارة الأخيرة هي نهر الفرات. نحن نعرف أين يقع النهر. البحر الأبيض المتوسط، البحر الأحمر، الجيوش القادمة إلى هنا. هنا الخليج الفارسي. ويصب نهر الفرات في الخليج الفارسي. ويمكن تحديد هذين النهرين : دجلة والفرات. والاثنان الآخران غير معروفين. لا أحد يعرف أنهم كذلك. لقد كانت هناك كل أنواع التكهنات حول هذا الأمر، لكنها غير معروفة. لكن في الواقع، أعتقد أن هناك ثلاث طرق أساسية لتحديد الموقع. الأول هو أن الجغرافيا في ذلك الوقت، ونحن نتحدث عن أقدم العصور في الجنس البشري، كانت مختلفة، في فترة ما قبل الطوفان. كانت دجلة والفرات وجيحون وبيشون أربعة أنهار رئيسية اجتمعت في مكان ما في منطقة الخليج العربي. وما حدث مع الفيشون وجيحون لا نعرفه. ويرى البعض أن المنطقة التي تسقيها الأنهار في جنة عدن تقع الآن تحت الجزء الشمالي من الخليج الفارسي. لقد اتسع الخليج الفارسي وغطى الأرض، واختفت جنة عدن تحتها. هذا ممكن، ولكن لا أحد يعرف حقا.  
   ثم هذه هي المناقشة التي يُشار إليها عادةً في تكوين 4: 16 قائلة: "وخرج قايين أمام الرب شرقي عدن". وأرض نود شرقي عدن. تقارن ذلك بـ 2 ملوك 19: 12، وتقرأ "هل أنقذهم آلهة الأمم الذين أهلكهم آبائي.. وشعب عدن الذين في تل أسار، أين مملكة..." " وكان بنو عدن في تل عصار. تلك هي منطقة بلاد ما بين النهرين. وهذا لا يساعد كثيرًا حقًا ولكن هذه هي المراجع التي ترتبط به أحيانًا. لذا فإن أحد الاحتمالات هو أنها كانت تقع في منطقة الخليج الفارسي.  
   الاحتمال الثاني، أن أسماء هذه الأنهار الثلاثة التي سبقت الطوفان تم تذكرها بعد الطوفان وتم تطبيقها على الأنهار الأخرى. إذا كان الأمر كذلك، فهذا يعني أن جنة عدن يمكن أن تكون في أي مكان تقريبًا. وهذا يعني أن نهري دجلة والفرات هما مجرد أسماء تم حملها بعد الطوفان وتم تطبيقها على الأنهار التي يمكن تسميتها بأي نهر، ولكن ليس بالضرورة نفس الأنهار التي ربما تغيرت في تكوينها بعد الطوفان.  
   المركز الثالث هو الذي ستجده بشكل متزايد وهو أن جنة عدن لم تكن موجودة أبدًا. كل ما لدينا هنا هو قصة، نوع من الخيال الديني، ليس لها أساس تاريخي ولا واقع، ونحن حقًا نطرح السؤال الخطأ إذا كنت تسأل أين تقع جنة عدن. اسمحوا لي أن أوضح ذلك من خلال هذا الكتاب الصغير، الموجود في قائمة المراجع الخاصة بك، جي سي جيبسون، سلسلة الدراسة اليومية للكتاب المقدس، وستمنستر، 1981. إنها سلسلة شعبية، وهي مكتوبة للأشخاص العاديين. وهي سلسلة معاصرة، تُستخدم في الكثير من الكنائس في برامج التعليم المسيحي الخاصة بها. الصفحة 100، دعني أقرأ لك ما يقوله عن موقع جنة عدن: "إنني أزعم أننا إذا تناولنا قصة جنة عدن بروح خيالية مماثلة." فقرته السابقة كانت تتحدث عن قصة السندريلا. "كل شيء سوف يقع في مكانه بالمثل. الصور الساذجة لله كخزاف ومالك أرض، والأشجار التي تثمر فاكهة سحرية تستنتج هدايا رائعة، والثعبان الناطق، والكاروبيم الحارس، والحديقة نفسها، كل هذا... إذًا كل هذه هي أثاث في القصة. فهي ليست جزءًا من معناها الأساسي. لم يكن هناك مكان مثل جنة عدن. ولم يكن هناك قط شخص تاريخي اسمه آدم عاش فيها وتحدث مع الثعابين والله بالعبرية. الحديقة هي حديقة العقل . إنها حديقة أحلام الرجال. نوع المكان الذي يرغبون أن يكون عليه هذا العالم، نوع المكان الذي يعرفون بالفعل أنه يجب أن يكون عليه هذا العالم. وآدم هو كل واحد منا، هو كل إنسان. أن هذا العالم ليس كما ينبغي أن يكون هو بسبب عصيان الإنسان لله، آدم الخاطئ فينا جميعاً. كل يوم الجنة تنادينا. لكننا كل يوم نأكل الفاكهة المحرمة ونطرد منها. لذا فإن هذا النوع من النهج يقول أنه لم يكن هناك أبدًا مكان مثل جنة عدن، ولم يكن هناك أبدًا رجل مثل آدم. هذه قصة ذات أهمية دينية، لكنها ليست حقيقة تاريخية. إنه يعود إلى تلك القضايا التي تحدثنا عنها سابقًا. يعود الأمر إلى ما هو تاريخ العهد القديم، هل يخبرنا بأشياء حدثت أم لا؟ أعتقد أن هذه هي المقاربات الثلاثة الأساسية لمسألة الموقع الجغرافي.  
   ب. هو: "أشجار الجنة." ولكن وقتي قد انتهى، لذلك سوف نتوقف عند هذه النقطة ونبدأ هناك في المرة القادمة.

كتب بواسطة نينا Gundrum  
 تم تحريره بواسطة تيد هيلدبراندت  
 التعديل النهائي بواسطة راشيل اشلي  
 رواه تيد هيلدبراندت